

العظمة

عنهما أن عمر بن الخطاب هـ والصلاة قائمة ونفر ثلاثة جلوس أحدهم أبو جحش الليثي فقال قوموا فصلوا مع رسول الله ص - فقام اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم معه فقال له عمر هـ قم فصل يا أبا جحش مع النبي ص - فقال لا أقوم حتى يأتيني رجل هو أقوى مني ذراعين وأشد مني بطشا فيصرعني ثم يدس وجهي في التراب قال عمر رضي الله تعالى عنه فقمته إليه وكنت أشد منه ذراعين وأقوى بطشا فصرعته ثم دسست وجهه في التراب فأتى علي عثمان فجرني عنه فخرج مغضبا حتى انتهى إلى النبي ص - فلما رأى الغضب في وجهه قال ما أرى بك يا أبا حفص فأخبره عمر رضي الله تعالى عنه فقال النبي ص - لوددت أنك كنت أتيتني برأس الخبيث فقام عمر هـ توجه فلما قام ناداه النبي ص - فقال اجلس أخبرك يغنيني الرب عن صلاة أبي جحش إن الله تبارك وتعالى في سمائه ملائكة خشوع لا يرفعون رؤوسهم - حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك وإن الله في سمائه الثانية ملائكة سجود لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم وقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وإن الله في سمائه الثالثة ملائكة ركوع لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم وقالوا ما عبدناك حق عبادتك فقال عمر هـ وما يقولون